والمزاح والهزل والهزء والتعيير والمماراة والمضادة
والظلم بالقول كالكذب عليه والغيبة والنميمة والشتم
او بالفعل كالضرب واخذ المال ومنع حقه وهذه الاشياء
يورث الغضب لاكثر الناس فعليك الاجتناب منها الا
ان يتعلق بحكمة ومصلحة فلا بأس ح بما تحتاج منها قليلا واما
اذا صدرت عن غيرك فعليك بالحلم والعفو فان لم تقدر
فالصبر والكظم والانتظار وان لم تقدر فلا تذهب ولا تجلس
في مظانها وان وقعت بغتة فتفرّ فرارك من الاسد
واحوال هذه الاشياء تسبح ان شاء الله تع ومن اعظم
بواعث الغضب عند الجهال تسميتهم اياه شجاعة
ورجولية وعزة نفس وكبر همة وغيرة وحمية فتميل النفس
اليه وتستحسنه وقد علاجه ذلك بحكاية شدة الغضب
من الاكابر في معرض المدح والنفوس مائلة للتشبه
بالاكابر وهذا خطأ وجهل بل هو مرض قلب ونقصان عقل الا ترى
ان المريض اسرع غضبا من الصحيح والمرأة من الرجل
والشيخ من الكهل ومنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
خصوصا اذا كان بالحدة والعنف وعدم الاضافة في لا

لا الشارع وفي الملاء فيظن المخاطب انه من عند المتكلم
لا الشارع وانه يريد به اللمز والطعن لا النصح فيغضب لجهله
وعلاجه التكلم باللين والرفق والاضافة الى الشارع في
السر ان امكن وتعليم الشرائع واما ان غضب
مع العلم في الرياء والكبر او العجب ومنه الظن الخطاء
وعدم فهم مراد المتكلم فعلى المتكلم التبيين والتفسير
والاحتراز عن الايجاز والاحتمال الاذى وعلى السامع التثبت
والتأمل وحسن الظن بالمؤمنين وانه اشتبه
فالاستفسار لا العجلة وسوء الظن ومنه الفعل
الضار الصادر خطاء كمن يرمي الصيد فيقع على انسان او ماله
فيتلف فعليه التثبت والاحتياط وعلى المجني عليه العفو و
ان لم يقدر فالتضمين على وفق الشرع لا التهور
ومنه حب الدنيا والحرص عليها فانه اذا جاء فقد يسلم في غضبا
فلا يعطيه فيغضب ولا يسبح علاجه ان شاء الله تع
فان كان غضبه لمجرد ذلك وعدم اجابته في الشكر او الحب
كما يغضب عند رد شفاعته في امر مباح او حرام ومنه ما
يصدر من صبي او مجنون او حيوان مما يتأذى به كبكاء الصغير وشتم

والعفو بمقتضاه في الكلام

كشفاعة لاجل العلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)